غداة صدامات بين محتجين والشرطة.. وكلينتون تُحمّل الحكومة مسؤولية سقوط الريال

الهدوء يعود إلى طهران... وليبرمان يتنبأ بـ«ربيع فارسي»

ليبرمان

جانب من احتجاجات طهران امس الاول

طهران – «ا. ف. ب»: عاد الهدوء امس الى طهران غداة صدامات وقعت بين محتجين والشرطة على خلفية تسجيل العملة الايرانية انخفاضا تاريخيا بسبب العقوبات المفروضة على البلد لكن معظم المحلات التجارية ومكاتب صرف العملات كانت مغلقة على ما افاد شهود.

وظلت معظم متاجر البازار الكبير، الحي التجاري في المدينة المكتظ عادة، مغلقة وفتحت فقط بعض المحلات التجارية المطلة على الشارع.

وقال صاحب محل لبيع الملابس في البازار الذي خيم عليه هدوء غير اعتيادي الخميس في يوم العطلة الاسبوعية حيث يعج عادة بالحركة، متحدثا لفرانس برس «من المفروض ان اغلق لكنني في حاجة الى الزبائن، ربما ساغلق لاحقا».

واضاف طالبا عدم كشف هويته ان «الوضع لا يمكن ان يستمر على هذه الحال» ناسبا انهيار سعر الريال الى العقوبات المفروضة على ايران.

وفي حي فردوسي المجاور تقوم الشرطة بدوريات قرب مكاتب صرف مغلقة.

وتدخلت الشرطة الاربعاء بقوة في طهران، على ما افاد شهود واوقفت صيارفة غير مرخص لهم اتهموا بانهم مسؤولون جزئيا على الانهيار الكبير في سعر الريال الايراني.

وامرت باغلاق كل متاجر حي فردوسي، ووقعت صدامات وتم اعتقال العديد من الاشخاص واحرقت حاويات قمامة وتعرضت قوات الامن الى رشق بالحجارة.

وشهد سعر الريال الايراني الثلاثاء انخفاضا تاريخيا مقابل الدولار.

قاض فيدرالي يأمر بتغريم إيران وحزب الله وكيانات أخرى 6 مليارات دولار لضحايا اعتداءات 11 سبتمبر

من جانبها قالت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون امس الاول ان النظام الايراني هو المسؤول عن تبعات افعاله بشان ازمة الريال.

وصرحت كلينتون ردا على سؤال بشان تراجع العملة الايرانية «اعتقد ان الحكومة الايرانية تتحمل مسؤولية ما يجري داخل ايران».

واضافت «ان هدفنا كان وسيبقى اقناع النظام الايراني بالتفاوض الجدي والصادق مع المجتمع الدولي بشان البرنامج النووي».

وتخضع ايران لعقوبات من الامم المتحدة اضافة الى حظر مصرفي غربي بدا منذ 2010 من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وذلك بسبب رفض طهران وقف انشطتها النووية التي توصف بالحساسة.

ويتهم الغرب واسرائيل ايران بالسعي الى حيازة سلاح نووي الامر الذي تنفيه طهران.

وتؤيد واشنطن استراتيجية تقوم على المزاوجة بين الدبلوماسية والضغوط عبر العقوبات الاقتصادية ازاء ايران.

واعتبرت كلينتون ان الايرانيين «اتخذوا قراراتهم الخاصة بهم والتي لا علاقة لها بالعقوبات وهو ما اثر على الظروف الاقتصادية في البلاد».

واقرت الوزيرة مع ذلك ان «العقوبات كان لها ايضا تاثيرها لكن يمكن تلافي ذلك اذا رغبت الحكومة الايرانية في العمل بصدق مع مجموعة الخمسة زائد واحد» اي الدول الاعضاء الخمس الدائمين في مجلس الامن والمانيا.

وعلى صعيد غير بعيد راى وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان بان «ربيعا فارسيا سيعقب الربيع العربي» نتيجة العقوبات الدولية المفروضة على ايران والتي ستثير على حد اعتقاده حركة احتجاجات واسعة.

وقال ليبرمان للاذاعة العسكرية «الربيع العربي سيليه ربيع فارسي، فعدم الاستقرار ينتشر في ايران وليس فقط في طهران» مضيفا «لا شك بان الحركة الاحتجاجية ستتعزز مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الايرانية الصيف المقبل».

وبحسب ليبرمان فان «النظام الايراني يقترب من نقطة حرجة، فالعقوبات الدولية لم تقنع المسؤولين هناك بنبذ برنامجهم النووي ولكن المهم ان الشعب الايراني بدا يفصح بانه ليس على استعداد للتضحية بنفسه من اجل تحقيق طموحات قادته الثورية والمتطرفة».

ودعا ليبرمان الدول الغربية للتحرك من اجل مساعدة هذه الحركة خلافا لما حدث في التظاهرات الحاشدة الاخيرة عام 2009 التي قمعها النظام الايراني.

واضاف «هذه المرة يجب على الغرب بمجمله مساعدة الحركة من خلال تسهيل الاتصالات وامدادها بالاموال وتعبئة المنظمات الدولية كمجلس الامن الدولي والاتحاد الاوروبي ومؤسسات اخرى».

وعلى صعيد متفصل امر قاض فدرالي امريكي رسميا بان تدفع ايران وحزب الله وكيانات اخرى بينها القاعدة وطالبان، تعويضات بقيمة 6.048 مليارات دولار لضحايا اعتداءات 11 سبتمبر 2001.

ونفت ايران باستمرار اي علاقة لها باعتداءات 11 سبتمبر 2001 التي خلفت نحو ثلاثة آلاف قتيل، لكن حكما صدر غيابيا في 22 ديسمبر الماضي في نيويورك دان طهران بتقديم المساعدة لتنظيم القاعدة الذي تبنى الهجمات.

وايد القاضي جورج دانييلس من محكمة مانهاتن هذا القرار في قضية رفعتها امراة فقدت زوجها في اعتداءات نيويورك.

وتضم لائحة المتهمين ايضا المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية الايرانية آية الله علي خامنئي وحزب الله الشيعي اللبناني واسامة بن لادن الزعيم السابق للقاعدة وطالبان وتنظيم القاعدة.

وحدد القرار المتخذ الاربعاء والذي لن يكون له اي اثر فعلي على الارجح، اجمالي التعويضات والفوائد بـ6.048 مليارات دولار توزع على اسر الضحايا الـ47 الذين انضموا الى هذه الشكوى، بحسب مبالغ اخذت في الاعتبار درجة القرابة مع الاشخاص المتوفين.

والمبلغ موزع الى اضرار اقتصادية «394.277 مليون دولار» وتعويضات عقابية «4.6 مليارات دولار» وفوائد «968 مليون دولار».

وحزب الله مدرج على القائمة الامريكية للمنظمات الارهابية.

اما اسامة بن لادن فقد قتل في الثاني من مايو 2011 في هجوم نفذته قوات خاصة امريكية في باكستان.

كابول تتعهد لواشنطن بالسعي للحوار مع «طالبان»

أفغانستان: كرزاي يتعهد بإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها

كرزاي

كابول «وكالات»: أعلن الرئيس الافغاني حامد كرزاي امس ان الانتخابات الرئاسية ستجري في موعدها المقرر عام 2014 بعد انقضاء فترة ولايته على الرغم من تصاعد التمرد والمخاوف الخاصة بانسحاب قوات حلف شمال الأطلسي من البلاد.

وقال كرزاي في مؤتمر صحافي في قصر الرئاسة بكابول «ستجري الانتخابات يقينا. امضوا قدما في اختيار مرشحكم المفضل. اذا تم تمديد فترة ولايتي لمجرد يوم واحد فستكون غير مشروعة».

وتأتي تصريحات كرزاي هذه غداة تعهد وزير خارجيته زلماي رسول الاربعاء امام نظيرته الامريكية هيلاري كلينتون بالسعي الى تحقيق السلام مع طالبان، بعد ان دعت واشنطن مجددا الاسلاميين الى استئناف المحادثات المجمدة منذ مارس. وكانت كلينتون وزلماي في واشنطن لمناسبة انشاء لجنة ثنائية مكلفة التحضير لعلاقات امريكية – افغانية بعد انسحاب القوات الدولية والاطلسية من افغانستان نهاية 2014.

وقالت كلينتون امام الصحافيين خلال مؤتمر مشترك مع نظيرها الافغاني «نعلم انه سيكون هناك ايام صعبة. لكن على رغم التحديات، لا تزال الولايات المتحدة ملتزمة تجاه الشعب الافغاني». وذكرت «بالتضحية» التي قدمها اكثر من 2000 جندي امريكي قتلوا في افغانستان، داعية في الوقت عينه الى بقاء البلدين «شريكين يتطلعان نحو المستقبل». من جانبه وعد رسول زلماي بمضي كابول «بقوة في عملية السلام». وقال «هذا ما يستحقه الشعب الافغاني والطريق الاضمن لانهاء حلقة العنف في افغانستان». وتم اجراء اتصالات بين طالبان والغربيين خلال السنوات الماضية سعيا لتفادي حرب اهلية جديدة في افغانستان بعد نهاية العام 2014. لكنها لم تؤد الى اي نتيجة ملموسة كما لن تنجح في وقف المعارك. وعلقت طالبان في 15 مارس المحادثات التمهيدية مع الولايات المتحدة بعد فشل اتفاق لاطلاق سراح معتقلين في غوانتانامو. وجددت الخارجية الامريكية الاربعاء تاكيدها ان المتمردين الاسلاميين مرحب بهم على طاولة المفاضات. وقالت المتحدثة باسم الوزارة فيكتوريا نولاند ان «الباب مفتوح امامهم. القرار عائد لهم في ما اذا كانوا يريدون الاستفادة من ذلك».

إسبانيا: اعتقال مواطن خطط لتفجير جامعة البليار

مدريد – «كونا»: اعتقلت الشرطة الوطنية الاسبانية امس شابا كان يعتزم ارتكاب تفجيرات في جامعة جزر «البليار» الاسبانية مستلهما اعماله من «مذبحة ثانوية كولومباين» التي وقعت في الولايات المتحدة الامريكية عام 1999.

وقال التلفزيون الاسباني الرسمي نقلا عن مصادر في الشرطة الوطنية قولها انه تم اعتقال الشاب البالغ من العمر 21 عاما وبحوزته 140 كيلوغراما من المتفجرات في مدينة «بالما دي مايوركا» مشيرة الى انه كان يعتزم ارتكاب اعتداءات على الجامعة الواقعة شرقي البلاد.

واضاف التلفزيون ان المواطن كان اظهر اعجابه بمذبحة ثانوية كولومباين على الشبكات الاجتماعية عبر الانترنت فيما كان افاد في يومياته بكراهيته للمجتمع ولاسيما لطلاب الجامعات لافتا فيها الى قراره بوضع قنابل في الحرم الجامعي.

واوضح ان اعتقاله جاء نتيجة خمسة اشهر من التحقيقات التي بدات عندما عثرت الشرطة على تعليقات حول مذبحة كولومباين على شبكة الانترنت. يذكر ان الطالبين في مدرسة كولومباين الثانوية اريك هاريس وديلان كليبولد ارتكبا في 20 ابريل 1999 مذبحة راح ضحيتها 12 طالبا ومدرسا واحدا فيما اصيب اكثر من 20 طالبا اخرين.

الهند تختبر «بريثفي - 2» ذا القدرة النووية

نيودلهي – «كونا»: اختبرت الهند بنجاح امساطلاق الصاروخ الباليستي ذي القدرة النووية «بريثفي – 2» وفق ما اعلن في بيان رسمي. ويبلغ مدى الصاروخ 350 كيلومترا فيما اجري هذا الاختبار شرقي محافظة «اوديشا» كجزء من تدريبات الجيش الهندي بمشاركة عدد من علماء أبحاث الدفاع ومنظمة تطوير الابحاث الدفاعية الهندية. وجاء في البيان الرسمي انه «تم اجراء اختبارات الطيران للصاروخ من منصة اطلاق متحركة» بينما يعد «بريثفي» أول الصواريخ الباليستية التي يتم تطويرها لتكون قادرة على حمل 500 كغ من رؤوس حربية نووية وتقليدية وبمدى يبلغ 350 كيلومترا.

حافظ على حظوظه بعد أول مناظرة تلفزيونية

سباق الرئاسة الأمريكية: رومني يلتقط قفاز المبادرة من أوباما

اوباما ورومني خلال المناظرة

واشنطن – «ا. ف. ب»: حافظ المرشح الجمهوري ميت رومني على حظوظه في العودة بقوة الى سباق الانتخابات الرئاسية الامريكية بعد نزوعه موقفا هجوميا في المناظرة الرئاسية مساء امس الاول في مواجهة الرئيس باراك اوباما الذي اوحى بانه يتفادى المواجهة، لكن يترتب عليه تاكيد ادائه فيما بعد للفوز في السادس من نوفمبر.

واظهر استطلاع اجرته شبكة سي ان ان ونشرت نتائجه بعد ساعة من المناظرة ان حاكم ماساتشوستس السابق خرج منتصرا من المناظرة بنظر 67 في المئة من المستطلعين، فيما اعتبر 25 في المئة منهم ان الرئيس الديموقراطي المنتهية ولايته هو الذي كان الاقوى في المواجهة التي جرت في دنفر بولاية كولورادو «غرب».

كما اعطى تحقيق اجرته شبكة سي بي اس التفوق لرومني.

وقال تيري مادونا من معهد فرانكلين اند مارشال الذي يتابع المناظرات التلفزيونية الرئاسية منذ العام 1960 «لا اعتقد ان هناك ادنى شك .. بان رومني تفوق» موضحا انه «كان اكثر حيوية بدون ان يكون استفزازيا او عدائيا». وفي المقابل قال كلايد ويلكوكس استاذ العلوم السياسية في جامعة جورجتاون ان اوباما الذي اختلى يومين للاستعداد للمناظرة بدا «مستاء بعض الشيء ولم يظهر على اتم الاستعداد، لم يهاجم رومني بشكل قوي».

وعلى سبيل المثال يشير ويلكوكس الى ان اوباما لم يذكر مرة شريط الفيديو الشهير الذي تم تسريبه واثار فضيحة اذ ظهر فيه رومني ينتقد 47 في المئة من الامريكيين باعتبارهم «يعتقدون انهم ضحايا» ويقول ان «هؤلاء الـ47 في المئة لا يهمونني» بعدما ركز الديمقراطيون الكثير من اعلاناتهم حول هذه المسالة. واتى رومني الى المناظرة من موقع ضعيف اذ يسجل تراجعا مقلقا مقارنة مع اوباما في بعض الولايات التي ستحسم نتيجة الانتخابات بعد خمسة اسابيع، ولفت استاذ العلوم السياسية كريم كرايتون من جامعة كارولاينا الشمالية الى انه لم يتمكن خلال المناظرة من تسديد ضربة قاضية لاوباما تزعزع تفوقه. وقال «لم تكن هذه محطة ستغير طبيعة السباق، لكنها شكلت اداء متينا جدا» من جانب رومني. ولفت في المقابل الى ان اوباما لم يقدم اداء رديئا مضيفا «لا اعتقد ان ايا من الطرفين سيستخدم مقاطع «من المناظرة» في اعلانات سلبية».

كذلك راى ويلكوكس ان المناظرة وحدها لن تسمح للجمهوري بالتغلب على الرئيس وقال «ما زال امام رومني طريق شاق يترتب عليه اجتيازه».

وتابع «قد نراه ربما بعد يومين او ثلاثة يتخطى «اوباما» في فرجينيا وفلوريدا، الولايتين الاساسيتين للفوز بالرئاسة لكنه ذكر بان «الخارطة الانتخابية صعبة بالنسبة له، وهو متخلف بتسع او عشر نقاط في اوهايو» كما في ويسكونسن. وشاطره كرايتون الراي معتبرا ان المناظرة «تسمح له على الاقل بان يامل في الفوز حيث يجب عليه ان يفوز».

وحذر توماس مان الخبير في معهد بروكينغز في واشنطن من ظاهرة معروفة وهي محاولة كل من الفريقين بعد المناظرة تفسير جانب معين من النقاش لصالحه. وقال ان هذه الظاهرة «لها نتائج اكبر من نتائج المناظرة نفسها، ولو انها لم تبدل مرة وجهة الانتخابات السابقة» مقرا بان «الصحافيين واليسار كانوا يريدون رؤية دماء تسيل، واوباما لم ينزف رومني».

لكنه قال من جانب اخر ان «خبراء التدقيق في المعلومات سيسترسلون في العمل على كلام رومني، فقد كذب بشكل وقح في العديد من المناسبات».

وعلى غرار ويلكوكس ابدى الخبير استغرابه لكون اوباما «لم يهاجم «خصمه» في مسالة الـ47 في المئة».

وتوقع هو ايضا «ارتفاعا طفيفا لكنه موقت» لرومني في استطلاعات الراي لكنه حذر من ان اوباما في الوضع الراهن «يبقى الفائز» المتوقع في انتخابات السادس من نوفمبر.